

ولم يكن في ذلك الوقت لروح ولا قلم ولا جنة
ولا نار ولا ملك ولا سما ولا ارض ولا شمس
ولا قمر ولا جن ولا شئ فلما اراد الله ان
يخلق الخلق قسم ذلك النور اربعة اجزا
اي زاده وقسم الزيادة فخلق من الجزء الاول
القلم ومن الثاني اللوح ومن الثالث
العرش ثم قسم الجزء الرابع اربعة اجزا
فخلق من الاول حمة العرش ومن الثاني
الكريسي ومن الثالث باقى الملائكة ثم قسم
الجزء الرابع اربعة اجزا فخلق من الاول
السموات ومن الثاني الارضين ومن
الثالث الجنة والنار ثم قسم الرابع اربعة
اجزا فخلق من الاول نور ابصار المؤمنين
ومن الثاني نور قلوبهم وهو المعرفة بالله
تعالى ومن الثالث نور انفسهم وهو التوحيد
لا اله الا الله محمد رسول الله رواه عبد
الرزاق وقال ابو يزيد العقيلي قلت يا رسول
الله اين كان ربياقبل ان يخلق خلقه قال
كان في غمائم ما تحتها هو او ما فوقه هو
وخلق عرشه على الماء رواه الترمذي
والعياض والمد والقصر السحاب الرقيق وقيل

الضباب

الضباب والمراد به الخفا ومروي للقران
ابن عامر عن ابيه قال ان الله تعالى
خلق العرش من جوهره خضر له الف
الف راس في الراس الف الف وجه وثمانية
الف وجه والوجه الواحد كطبقات
الدنيا الف الف مرة وستماية مرة في الوجه
الواحد الف لسان كل لسان يستمع الله
بالف الف لغة والعرش يكسى كل يوم
سبعين الف لون من النور لا يستطيع
ان ينظر اليه خلق من خلق الله تعالى
والاسيا كلها في العرش كحلقة في فلاة وان
لله تعالى ملكا يقال له حزقيال
له ثمانية عشر الف جناح ما بين الجناح
الى الجناح خمسمائة عام ثم اوحى الله
اليه ايها الملك طر فطار عشرين الف
سنة ثم لم ينل راسه قائمة من قوائم
العرش ثم زاد الله له في الجناح والقوة
وامره ان يطير فطار مقدار ثلثين الف
سنة فلم ينلها فاوحى اليه ايها
الملك لو طرت الى نزع الصور مع اجفانك
وقوتك لم تبلغ ساق عرشى فقال الملك